الازياث فان قتل الاعداء في العادة لدفع مضرتهم لا لما ذكره

والثانيه اما ممكنة كقوله يا واشيا حسنت فينا اسائته

نجى حذارك انساني من الغرق فان استحسان اساءة

الواشي ممكن لكن لما خالف الناس فيه عقبه

بان حذاره منه نجى انسانه من الغرق في الدموع

او غير ممكنة كقوله لو لم تكن نية الجوزاء خدمته

لما رايت عليها عقد منتطق والحق به ما بنى

على الشك كقوله كان السحاب الغر غيبن تحتها

حبيبا فما ترقا لهن مدامع ومنه التفريع

وهو ان يثبت لمتعلق امر حكم بعد اثباته

لمتعلق له آخر كقوله احلامكم لسقام الجهل شافية

لها

كما دماؤكم تشفي من الكلب ومنه تاكيد المدح

بما يشبه الذم وهو ضربان افضلهما ان تستثنى

من صفة ذم منفية عن الشي صفة مدح

بتقدير دخولها فيها كقوله

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم

بهن فلول من قراع الكتائب

اي ان كان فلول السيف عيبا فاثبت

شيا منه على تقدير كونه منه وهو محال

فهو في المعنى تعليق بالمحال فالتاكيد فيه

من جهة انه كدعوى الشي ببينة وان الاصل

في الاستثناء الاتصال فذكر اداته قبل ذكر